

تاج العروس من جواهر القاموس

يا مَنْ رَأَى الذُّعْمَانِ كانَ حَيْرًا ... فَسُئِلَ مَنْ ذَلِكَ يَوْمَ بَيْعَقَرًا . أي
يومَ فَسَادِ قال ابن سِيدَه : هذا قولُ ابنِ الأَعرابيِّ جَعَلَهُ اسماً قال : ولا
أَدْرِي لَتَرَكِ صَرَفُهُ وَجْهًا إِلَّا أَنْ يُضَمَّ إِلَيْهِ الضَّمِيرُ وَيَجْعَلَهُ حِكَايَةً
وَيُرْوَى : " يَوْمًا بَيْعَقَرًا " أي يومًا هَلَاكًا أو فَسَادَ فِيهِ مُلَاكُهُ وعلى
الذُّسُخَةِ الثَّانِيَةِ فَسَّرَ ابنُ الأَعرابيِّ قولَه :

وقد كانَ زَيْدٌ والقُعُودُ بَأْرُضِهِ ... كَرَّاعِي أُنَاسٍ أُرْسَلُوهُ فَبَيْعَقَرًا .
وقوله : كَرَّاعِي أُنَاسٍ أي ضَيَّعَ غَنَمَهُ لِلذُّبِّ . بَيْعَقَرَ : مَشَى كَالْمُتَكَبِّرِ
هكذا في الذُّسُخِ وفي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمَمَاتِ : مَشَى مِشْيَةَ الْمُتَكَبِّرِ
ولعلَّ ما في نُسَخِ القاموسِ تَصْحِيفٌ عَنْ هَذَا فَلْيُنْظَرْ . بَيْعَقَرَ الرَّجُلُ : أَعْيَا
وَحَسَرَ وقال ابن الأَعرابيِّ : يَبْغَقَرُ إِذَا تَحَيَّرَ يَقَالُ : بَغَقَرَ الْكَلْبُ
وَبَيْعَقَرَ إِذَا رَأَى الْبَغَقَرَ فَتَحَيَّرَ كما يقالُ : غَزَلَ إِذَا رَأَى الْغَزَالَ
فَلَهَا .

بَيْعَقَرُ إِذَا شَكَّ فِي الشَّيْءِ . بَيْعَقَرُ إِذَا مَاتَ . وَأصلُ الْبَيْعَقَرَةِ
الْفَسَادُ . بَيْعَقَرَ الدَّارَ إِذَا نَزَلَ لَهَا وَاتَّخَذَهَا مَنَزِلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
بَيْعَقَرَ : نَزَلَ إِلَى الْحَضَرِ وَأَقَامَ هُنَاكَ وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الْعِرَاقَ كما سَأْتِي . بَيْعَقَرَ : خَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يُدْرِي .
بَيْعَقَرَ : أَسْرَعَ مُطْأُطِئًا رَأْسَهُ وَهَذَا يُؤَيِّدُ ما في الْأُصُولِ : مَشَى
مِشْيَةَ الْمُتَكَبِّرِ كما تقدَّم قال الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ وَيُرْوَى لِعَدِيِّ بْنِ
وَادَعٍ :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَّارِي كَمَا ... بَيْعَقَرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسَدِ . بَيْعَقَرَ
: حَرَصَ بِجَمْعٍ وفي بعض الْأُصُولِ : على جَمْعِ الْمَالِ وَمَنْعَهُ . بَيْعَقَرَ الْفَرَسُ
إِذَا خَامَ بِبَيْدِهِ كما يَصِفُونَ بِرَجْلِهِ نُقْلَ ذَلِكَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَالْخَوْمُ هو
الصُّفُونُ كما سَأْتِي .

بَيْعَقَرَ : خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ قال امرؤُ الْقَيْسِ :
أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ ... بَأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ تَمْلِكٍ
بَيْعَقَرًا . بَيْعَقَرَ : هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَيُقَالُ : خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ
فهو مُبَيْعَقَرٌ وهو مِمَّا أَلْحَقُوهُ بِالْمُصْغَرَّاتِ وليسَ بِمُصْغَرٍّ في أَلْفَاظِ سَبْقِ

ذَكَرُهَا فِي بَطَرٍ . وَقَالَ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : الْمُهَيَنْدِمُ وَالْمُبْدِي طَرُّ
وَالْمُبْدِي قَرُّ لَوْ صَغَّرْتَ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَحَذَفْتَ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ كَمَا
تَحْذِفُ الْأَلِفُ مِنْ مَفَاعِلَ وَيَلْحَقُ يَاءُ التَّصْغِيرِ فِي مَوْضِعِهَا فَيَعُودُ
الْلَّفْظُ إِلَى مَا كَانَ فَيَقَالُ فِي تَصْغِيرِ : مُهَيَنْدِمٍ وَمُبْدِي طَرٍّ : مُهْنَمٌ وَمُبْطَرٌ وَلَهُ
فِي هَذَا الْمَقَامِ بَحْثٌ نَفِيسٌ فَرَجَعَهُ .

وَالْبُقَّيْرِيُّ كَسُمَّ يَهَى : لُعْبَةُ الصَّبْيَانِ وَهِيَ كَوَمَةٌ مِنْ تُرَابٍ
وَحَوْلِهَا خُطُوطٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَبَقَّرَ الصَّبِيُّ تَبَقَّيرًا : لَعَبَهَا
يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ قَدْ خُبَّئَتْ لَهُمْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ بِلَا حَفَرٍ
يَطْلُبُونَهُ وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ لَابِنٌ دُرَيْدٍ : بَيَّقَرَ الصَّبِيُّ بَيَّقَرَةً :
لَعَبَ الْبُقَّيْرِيُّ فَهُوَ مُبْدِي قَرُّ . فَانْطَرَهُ وَتَأَمَّلْ . وَالْبَيَّقَرَانُ : نَبَتْ
عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ .

وَالْبُقَّارِيُّ بِالضَّمِّ وَالشَّدِّ وَفَتْحِ الرَّاءِ : الْكَذِبُ وَالِدَاهِيَّةُ كَالْبُقَّارِ
كَصُرْدٍ يُقَالُ : جَاءَ بِالشَّقَّارِيِّ وَالْبُقَّارِيِّ وَجَاءَ بِالشَّقَّارِ وَالْبُقَّارِ أَيْ الْكَذِبِ
نَقَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَقَالَ : الصَّقَّارِيُّ : وَالْبُقَّارِيُّ
وَالصَّقَّارُ وَالْبُقَّارُ وَأُورِدَهُ الْمَيْدَانِيُّ أَيْضًا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ .
وَالْبَيَّقَرُ كَحَيْدَرٍ : الْحَائِكُ . وَالْأُبَيَّقَرُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَبَقَرٍ : هُوَ الرَّجُلُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَالْمَبَقَّرَةُ بِالْفَتْحِ : الطَّرِيقُ :
لِسَعَتِهَا أَوْ لِكَوْنِهَا مَشْقُوقَةً مَفْتُوحَةً .

وَعَيْنُ الْبَقَرِ بَعَكًا مِنْ سَوَاحِلِ الشَّامِ . وَعُيُونُ الْبَقَرِ : ضَرْبٌ مِنْ
الْعِذْبِ أَسْوَدُ كَبِيرٌ مُدَحَّرَجٌ غَيْرُ صَادِقٍ الْحَلَاوَةِ وَهُوَ مُجَازٌ